

## بنك الدوحة: ندوة حول التميز في الأعمال المصرفية



الدوحة - الشرق

استضاف الاتحاد العالمي للأعمال ندوة افتراضية عبر الإنترنت بعنوان "تحقيق التميز في ممارسة الأعمال المصرفية والمالية" الخميس الماضي، وقد شارك الدكتور ر. سياتارامان، الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة في فعاليات هذه الندوة، وخلال كلمته، تحدث الدكتور ر. سياتارامان، الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة عن الأعمال المصرفية والمالية قائلاً: "من أجل تحقيق التميز في ممارسة الأعمال المصرفية والمالية، يتعين التركيز على عدة محاور جوهرية منها تعزيز آفاق ومجالات التنمية الاقتصادية، والحد من المخاطر المالية والالتزام بمعايير الحوكمة، واستغلال الأنظمة التكنولوجية المتقدمة والاستفادة منها، والعمل على خلق عالم مستدام بعد التعافي من آثار الجائحة، وتطوير الأنظمة البيئية والأطر الاجتماعية، وتلبية وإدارة توقعات أصحاب المصلحة وذلك كجزء من ممارسات القيادة التحويلية".

كما استعرض الدكتور ر. سياتارامان أهم مؤشرات الاقتصاد العالمي والقطري قائلاً: "وفقاً لتقرير البنك الدولي الصادر في يونيو 2021، من المتوقع أن ينمو الاقتصاد العالمي بنسبة 5.6% في عام 2021 كما يتوقع أن تنمو اقتصاديات الدول المتقدمة بنسبة 5.4% في عام 2021. كما أن هناك توقعات بأن تشهد اقتصاديات الأسواق الناشئة والنامية نمواً بنسبة 6% في عام 2021. وقد أشار مجلس الاحتياطي الفيدرالي في اجتماعه الأخير إلى أنه سيتم رفع معدل الفائدة مرتين على الأقل في عام 2023. هذا ومن المتوقع أن يرتفع حجم التجارة العالمية للبضائع بنسبة 8.0% في عام 2021 بعد انخفاض بنسبة 5.3% في عام 2020. وتشير توقعات صندوق النقد الدولي في أبريل 2021 إلى أنه من المتوقع أن ينمو الاقتصاد القطري بمقدار 2.4% في عام 2021. كما سيشهد القطاع المصرفي القطري نمواً في عمليات الإقراض بأكثر من 7.5% في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2021".

وقد سلط الدكتور ر. سياتارامان الضوء على التطورات التكنولوجية قائلاً: "تمزج الثورة الصناعية الرابعة التكنولوجيات المتقدمة بطرق مبتكرة تسهم في التغيير السريع للطريقة التي نعيش ويعمل بها البشر وعلاقتهم ببعضهم البعض. وكون العديد من القطاعات تشهد تغييراً بضمون عملها، فبالإمكان مثلاً تغيير مفهوم العمل بالقطاع الصحي إذ أن التغييرات جارية على قدم وساق في فضاء العمل حيث ستتولى الروبوتات والذكاء الاصطناعي دوراً أساسياً فيها وسيصبح العميل أكثر دراية ووعياً من خلال البيئة الرقمية. لذلك يتعين على كافة البنوك تبني هذه التطورات والتغييرات من خلال إعادة صياغة نماذج أعمالها وإدارة مصالح الأطراف المعنية كالعملاء والجهات التنظيمية والمساهمين. فمحور تركيز العملاء هو المعلومات وليس الموقع. ولغرض تبني التغييرات الرقمية، فإنه يتعين تطبيقها بسرعة وإلا فلن يكون هناك فرصة للاستمرار. ويشهد العالم حالياً إعادة تنظيم لكافة موارده في ضوء التطورات التكنولوجية الحالية".